

كتاب اللباس من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 54

محمد بن صالح العثيمين

في قضية مشتتة بيننا لكن ما ادري وش حكمها مثلا يكون اشترى شريط خارج المسجد ويفعل الفلوس في المسجد او مثلا يقول لا الوفاء بالمسجد ما فيه بأس. اقول الوفاء بالمسجد ما في بأس. اما الشراء بالمسجد ما يجوز - [00:00:01](#) حتى لو هو كتاب علم مثلا ما يجوز. نعم؟ ليست العلة واحدة هذا وفي ثبت الوفاء في المسجد بعهد الرسول عليه الصلاة في غرمة جاء ابي ابي جابر. وغيره. واجد كذا. واظن ابن ابي ابن ابي حدر - [00:00:21](#) ثم الوفاء مذهب للشر. الوفاء براد انه قضى واجب السؤال عن هذا لا بأس به ولكن الترك اخر. يصبر لن يطلع. حتى لو عنده عليه يصبر لين يطلع الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:00:41](#) اجمعين. اللهم صلي وسلم على رسول الله. باب قال المصنف رحمه الله تعالى باب الذريرة حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن عن ابن جريج قال اخبرني عمر ابن عبد الله - [00:01:11](#) ابن عروة قال سمعت سمع عروة سمع عروة والقاسم يخبران عن عائشة رضي الله عنها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بئريرة في حجة الوداع للحل والاحرام - [00:01:31](#) الذرية نوع من الطيب والصدقة هذا بيان حكم هذا الحديث. وهذا السند ما مر عليه مثله في البخاري حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عمرو. قال البخاري رحمه الله شك - [00:01:51](#) هل هو حديثه عثمان او حديثه محمد؟ ابن يحيى الذهلي عنه. وهذا قليل من البخاري امام مر علي ما مر علينا قبل هذا الكلام علينا عندكم؟ في الحديث السندي حدثنا عثمان بن الهيثم المؤذن البصري او حدثنا محمد هو ابن يحيى الذهلي عنه اي عن عثمان ابن الهيثم شك هل حدث عن عثمان - [00:02:11](#) بواسطة الذهلي او بدونها الذهلي او بدونها وهذا غير قاصد للعثمان من شيوخ البخاري وروى عنه عدة احاديث بلا واسطة منها في اواخر الحج وفي النكاح. عن ابن جريج عبدالملك - [00:02:41](#) ايه هو صحيح ما ما يقدح ما دام الكل ثقة هو ما يقدح في صحة الحديث. لكن انا غريب ما مر علي مثل هذا سيأتي. انما ما اذكر انه مر علينا في دراستنا - [00:03:01](#) مثل هذه النوادر ينبغي انها تقيد وانا قلت لكم من قبل فانه ينبغي ان يكون دفتر اذا حديث فيه مسائل كثيرة او نادرة او مثل هذا السند. انه يقيد او مثل ما مر علينا قبل ليال حدثنا ابو هريرة رواية لانها قد يصعب عند تدريس المصطلح - [00:03:21](#) ان تستحضر التمثيل لما قالوا عنه انه مفهوم حكما اذا قال رواية. فاقول مثل هذه اشياء ينبغي لطالب العلم انه يحرص على تقييدها. لانه يمكن ان يحتاجه في يوم من الايام. كما مر علينا ايضا - [00:03:51](#) حديث آ زوجة رفاعة القروي لم يمر علينا مبسوطا باسسط مما مر علينا قبل ثلاث ليال او اربع ليال حين خاصمته عند النبي عليه الصلاة والسلام وقال انها كذبت ولكنها نازز لانه لم يسرقه البخاري فيما مر عليه - [00:04:11](#) بهذا بهذا السياق المطول وفيها فوائد تتعلق بالحكم والقرار اشرنا اليها وفيما كنا نحن فيما كنا نقرأه. اما ان تنبهوني او انبهكم على مثل هذا الفوائد بشرط ان تقيد انه يكون تنبيه بدون تقليد فهذا ضياع وقت. ان شاء الله ها - [00:04:31](#) طيب انا انبهكم اذا اذا لم انسى وانتم ان نسيت فذكروني. طيب المهم هذا التقييم. يعني لان البخاري امام حافظ حافظ معروف بقوة الحافظة والذاكرة ولكن سبحان الله العظيم سبحان من لا ينسى - [00:05:01](#)

نعم. باب المتفلتات للحشر. حدثنا عثمان. قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن الله الواشمات

والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات والمتغيرات خلق الله تعالى. ما لي - [00:05:21](#)

العن من لعن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله وما اتاكم الرسول فخذوه نعم. المتبلجات للحسن التفلج ان تبرد

المرأة اسنانها لبيتعد ما بينها. وكانوا يعدون ذلك من جمال الاسماء. فكانت المرأة - [00:05:51](#)

تبرد اسنانها من اجل ان تتفلت وتتوسع. وقوله للحسن يحتمل ان يكون هذا قيذا ويحتمل ان يكون بيانا للواقع. فان كان قيذا فانه

يخرج به ما اذا تفلجت المرأة مثل ان تتفلج لازالة الاذى او الم او - [00:06:21](#)

ما اشبه ذلك. وان كان في بيان واقع فانه فانه لا مفهوم له. فانه لا مفهوم له لانه مر علينا ان ما كان لبيان الواقع فلا مفهوم له. نعم.

ولك من - [00:06:51](#)

ذلك امثلة منها ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ها ان اردنا تحصنا لانه يحرم نكره فتاته على البغاء مطلقا. ومنها قوله تعالى يا ايها

الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. فان كل دعوة بها الرسول يدعو بها - [00:07:11](#)

امته فهي لما يحييهم ما يمكن ان يدعوهم عبثا. ومنها قوله تعالى وربائبكم اللاتي في حزلوكم اللاتي بحجوركم. المهم ان هذه قاعدة

معروفة عند الاصوليين ان ما كان لبيان الواقع فانه لا مفهوم له - [00:07:41](#)

فيقول القيد غير مقصود. وقوله رضي الله عنه لعن الله الواشمات المستوى الشماتة اللعن والطرء والابعد عن رحمة الله. الشواة اللاتي

يفعلن ذلك. والمستوشمات اللاتي يطلبن من يفعل بهن ذلك والوشم هو الوشم. الوشم يعني النقش - [00:08:01](#)

وكانوا يغرزون الجلد بآبرة ثم يقذفون فيه شيئا من الالوان اما شجرة واما قصر واما قبة واما علم واما يشم وحدثني بعض الناس انه

وجد وشما هو اسم صاحب الوشم. لان مكتوب عليه اسم. نعم. الواشمة - [00:08:31](#)

لعنها واضح المستوشمة التي تضمن ما يفعل بها ذلك ايضا لامها واضح. ولكن اذا كانت الموصومة الموسومة هل تطلب اللعن ولا لا؟

الموشونة ها؟ الموشومة؟ لا مثل الصغيرة الصغيرة هذي ما تدخل بالله لانها ليست واشمة ولا مستوشمة يرحمك الله - [00:09:11](#)

ولا مستوشمة لكنها موشومة. فان قال قائل لماذا يوجب عليها ازالة الوشم. فان اقرته واستمرت عليه دخلت في اللعن. يقول لان هذا

غير ممكن. هذا غير ممكن الا بضرر. ما ادري بعد تقدم الطب. لو صنع - [00:09:41](#)

عملية هل يمكن ازالة ذلك او لا؟ هداية الله يمكن ما هو الذي نقول؟ ها؟ ما هو الذي قلت؟ يمكن او لا يمكن؟ لا لا يمكن. ما هو ما هو

الذي لا يمكن؟ عملية. عملية ايش؟ عملية الوجه - [00:10:11](#)

اه ازالة الوشم عملية ازالة الوشم. طيب. ها؟ واحد من الاخوان طيب اذا اذا امكن بالكي فلا بأس لكن ما عاد يظهر للكى اثر او لابد ان

يكون اثر ايه مشكلة - [00:10:41](#)

لو في الوجه بالنسبة للمرأة يمكن يسبب اسر اسوأ من الوجه. اي نعم. مازن. اصبر ما كملنا الحديث. المتنمصات المتنمصات الطالبات

لمن ينمص وجوههم والنمص قال العلماء انه نطف شعر الوجه. نطفش شعر الوجه. سواء كان حاجب العين او غير ذلك - [00:11:01](#)

وقال بعض اهل العلم ان النمص ترقيق اجفان العين سواء كان عن طريق المتف او عن طريق الحلق او القص. فعلى الاول لا يكون

ترقيق اجفان العين حاجب العين من النمص اذا كان بغير النكب. وعلى الثاني يكون منه - [00:11:31](#)

ولكن على الثاني لا يكون نتف شعر الخد مثلا من من النمص. وينبغي ان يقال انه يشمل هذا وهذا. لكن النتف اشد. يستثنى من ذلك ما

لو ظهر وفي المرأة شعر يكون مثله. مثل ان يظهر لها شارب او لحية - [00:12:01](#)

فهذا لا بأس من ازالته لانه مثلث لان تظهر كان وجهه وجه وجه رجل. كذلك عن المتفلجات للحسن المتغيرات خلق الله. المتفلجات

للحسن هذا تكلمنا عليه عند ذكره ترجمه المتغيرات لخلق الله يعني هذا بيان ان هذا العمل كله تغير لخلق الله - [00:12:31](#)

فيؤخذ من هذا الحديث ان كل ما فيه تغيير لخلق الله فانه حرام ما لم يدل الدليل على ازالته. وبناء على ذلك نقول ان الشعر من

الساقين او الذراعين داخل في تغيير خلق الله فلا يجوز. فلا يجوز - [00:13:01](#)

وقال بعض اهل العلم بل هو جائز لانه مما سكت الله عنه. لان ازالة الشعور على ثلاثة اوجه. الوجه الاول ما امر بازالته. فحكمه حسب

الحال المهم انه مأمور بازالته. والثاني ما نهى عنه - [00:13:31](#)

فهذا منهي عنه. كشعر اللحية مثلا. والثالث ما سكت عنه فهل نقول ان نهى الشارع عن شعر بعينه بالجسد؟ وامره بشعر في الازالة

يدل على ان خالص ليس فيه امر ولا ولا نهى. فيكون جائزا - [00:14:01](#)

او نقول هو من تغيير خلق الله. والاصل ان كلما خلق الله في الجسد فانه يبقى على ما هو عليه ولهذا اختلف علماؤنا المعاصرون في

هذه المسألة فمنهم من قال انه لا يجوز ازالة شعر الذراعين - [00:14:31](#)

اقل والباطن وما اشبه ذلك. ومنهم من قال بالجواز. والاحوط ان لا يؤخذ. الا ان ان يقع على وجه مشوه مثل ان يكون الشعر كثيرا في

ساق المرأة او في ذراعها مما - [00:14:51](#)

نوفر منها فهذا لا شك بجواز بجواز ازالته. طيب ثم قال رضي الله عنه ما لعن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله

وما اتاكم الرسول فخذوه - [00:15:11](#)

وما نهاكم عنه فانتهوا. يدل هذا قول ما لي لا لعن على ان قوله رضي الله عنه لعن الله الواشمة من باب الدعاء وليس من باب الخبر.

من باب الدعاء وليس من باب الخبر - [00:15:31](#)

نعم ولكنه يدل قوله ما لي لا لعن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن هؤلاء. النساء. ثم

قال وهو كتاب الله يعني هذا اللعن ايضا في كتاب الله. وان كان صابرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم استدل بذلك بقوله -

[00:15:51](#)

وما اتاكم الرسول فخذوه. فان فقد اتانا هذا اللعن. وهو حكم شرعي فنأخذه ونقبله ونلعن من لعنه النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. انه

يجوز اذا وجدنا المرأة نلعنها بعينها الامام ابن مسعود قال ما لي لا لعن من لعن الله وسلم. نعم. يعني الحديث هذا ان العم -

[00:16:21](#)

وبين مرة في هذا بعيننا مع ذلك. ايه. لا الرسول لعن الواشمة ما قال فانة وفلانة. لا لعن. ايه مثلا اذا رأيت امرأة تفعل هذا تنقص. اقول

لعن لعن الله النامصة كذب. بدل ما اقول لعنك الله - [00:16:51](#)

اقول لعن الله النامصة. نعم. اذا قلت زعنك الله حكمت عليها باللعنة وهي قد تكون جاهلة فاذا قلت فان كان لها عذر يمنع من

استحقاقه اللعنة سلمت منها انت. وان لم يكن - [00:17:11](#)

عذر حقت عليه اللعنة التي ان تقول واضح - [00:17:31](#)